Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتغيير سرعة حركة الأحداث وباختيار وترتيب الأحداث التي يقصها، يجب أن يحرص على خلق إيهام مقنع بالحقيقة، وهذا بدوره يعتمد على التوتر بين أوجه الاتصال الخاصة والعامة. ولا بد له لخلق هذا الإيهام من افتراض القبول الضمني المسبق للعديد من الأعراف التي يستند معظمها إلى قيم زمنية، فهو يعتمد على أدوات زمنية متعددة-كمراوحة الزمن وأسلوب تيار الوعي والاستخدام الدرامي «للمناسبة المميزة»-للتغلب على قيود الدلالات الصريحة والضمنية لواسطة تمثيل رمزية، هي اللغة.

لقد أدرك الروائيون في وقت مبكر أهمية عنصر الزمن في القصة. وقد استغلوا إمكاناته لترتيب أنماط ممتعة وتكثيف التوتر وتعزيز الإيهام القصصي وتقوية احتمال القصة، وشرحوا في تعليقاتهم النقدية النظريات المستمدة من عملهم أو التي أقاموا عملهم عليها.

ثم أن عنصر الزمن يفرض على القصص قيوداً صارمة، وقد أدت الرغبة في خلق إحساس سريع وعميق بالزمن إلى تجريب كثير من مؤثرات الزمن التي تتجاوز قيود الواسطة، فأدى ذلك بدوره إلى تشجيع تطبيق نظريات سيمانتية جديدة يرى كثير من الكتّاب أنها لا تتيح وحسب التعبير عن واقعية أتمّ بل أيضاً عن مفهوم أصدق للحقيقة الواقعية.

من الصعب تقديم تعريف مقبول بصورة عامة للرواية بمعناها المحدد، فحدودها تسيخ بسهولة في نطاق الأقاليم المجاورة كالقصة الرومانسية والسيرة والسيرة الذاتية وقصص الهجاء والقصة الرمزية (allegory) وغير ذلك من الأشكال الأدبية. ولعل في ما يلي تعريفاً كاملاً وإن يكن ثقيلاً: